

وجود سياسة واضحة لدى النوداد في ست العشره حين العثمانيين  
التي من الممكن ان تنتج عن توسيع نشاطها في  
ومع ذلك ففي ٢٢/٧/١٨ قام كل من شابيرا ولبرخت و  
وناثان كابلان بزيارة رفيغان المجالي في قرية الرينة  
الترك . (تقرير كابلان ، ص ١٢) .

وخلال الفترة التي تمت فيها الزيارة توثقت العلاقة بين  
زعامة الوكالة اليهودية وبين مثقال الفايز ، زعيم مثاثر بني  
صخر والشخصية التي لعبت دورا هاما على خلفية الركيزة  
السياسية العنصرية لامارة شرقي الاردن في تلك الفترة . ونشير  
تقارير طوفيا اشكنازي المبكرة الى الدائرة الموحدة للوكالة  
اليهودية التي انتماء مثقال الفايز ورفيغان المجالي الى فئة  
المعارضة السياسية التي دفعتها الاوضاع الاقتصادية الصعبة خلال  
١٩٢٩ - ١٩٣٠ الى المطالبة بوضع حد للنفوذ البريطاني واقامة  
حكومة وطنية وحتى الاتصال بالحاج امين الحسيني والحركة الوطنية  
في فلسطين . (راجع مجموعة التقارير التي اعدها كرمين  
بعنوان "سيرة حياة ومعلومات سياسية عن الامير عبد الملك وموقفه من  
الصهيونية" ، المصدر السابق ، ص ٣ - ٤) .

ومما يؤكد على ذلك ايضا ما جاء في التقرير الذي ذكره  
كالغاريكي يوم ١٩٣١/٢/٢٥ والذي يقول فيه "زارني ت.د.  
بالامس واخبرني ان المفتي ارسل موفدين عنه الى عمان واربد  
وطب انبيهم تنظيم المظاهرات هناك . وهوؤلاء الموفدون هم :  
رفيق رافت الحسيني وثابت درويش وموسى العزراوي . ولم يعط  
الشيخ الكبار كمثقال الفايز ونمر الحمود وسليمان البيهدي اجوبه  
واضحة في البداية . ثم استشاروا ت.د. الذي نصحهم بالحد  
وبعدم الاشتراك في المظاهرات . وقد دعا المفتي تبشير وطب  
اليه ان يوثر فيجيم . وقال له انه يستغرب خاصة من مثقال الذي  
ايده واطاعه في سنة ١٩٢٩" . (المصدر السابق ص ٥) .

وقبل تتبع بدء العلاقة بين مثقال الفايز والوكالة لابد من

١٨ المشارة الى ما يوحى اليه هذا المرفر مردان ت.د. هو